Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الى القول بأن المحجوب سيقوم بواجب الاستاذية والارشاد بكتابه هذا. والمحجوب نفسه لا يذكر هذا الكتاب، ولكن ربما كان الأديب الصغير على علم بنيته، والا فكيف له أن يذكر كتابا لمؤلف وبعنوانه ما لم يكن على بينة منه، او لعله على الأقل يتصور مثل هذا الكتاب من وحي ما كان يكتبه المحجوب حول الشعر واراد ان يحثه على ان يكمله الى كتاب. ولعلنا نحسب ان مقالاته: صالح عبد القادر، الملاح التائه او المهندس الشاعر، الشعر الهام وصناعة، الرثاء عند ابي العلاء المعري، ابو القاسم الشاعر، الشعر القومي، كانت من فصول مشروع هذا الكتاب. ولكنه وضعها بغير تردد ضمن المقالات التي تضمنها كتابه « نحو الغد ».

٢ ـ كتاب في تاريخ السودان، ذكره في كتابه « الديمقراطية في الميزان »، وقال انه مقدمة لدراسة عن السودان خلال اربعة اجيال وبعض التوقعات عما سيكون عليه الجيل المقبل. وقد خطط له في ايام السجن في جوبا حيث اتيح له ان يقرأ ويبحث في شئون البلاد وان ينظم بعض الشعر ايضا، ولكنه لم يعد الى هذا الكتاب بعدها[1]. الا ان لنا وقفة هنا. فللمحجوب غرام بتاريخ السودان والكتابة فيه لاعتقاده بأن هذا التاريخ عامل مهم في تكوين السودان المعاصر. وقد تناوله على هذا المنحى في كتابه عن الحكومة المحلية وكتابه عن الحركة الفكرية واتجاهها وكتابه الديمقراطية في الميزان. بيد انه يورد منه في كل منها ما يناسبه بما يهيئ القارئ للموضوع الذي يطرحه في الكتاب. اما في كتاب التاريخ هذا فلعله اراد ان يخص تاريخ السودان بما يقوم بذاته كتابا، لا تهيئة. وقد اورد في الديمقراطية في الميزان تاريخا وتأملات، وذلك يعني انه وضع فيه بعض ما اراده في كتاب التاريخ.

٣ ـ كتاب المهدي، وهو أهم مشاريعه التي لم تكتب، ولعله لو رأى النور لصار أهم مؤلفاته.

---

(١) الديمقراطية في الميزان ص ٢٠٤.